

# مركز #تكوين والطعن في ثوابت الدين ﴿تعليق فضيلة الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مركز تكوين هو اول مشروع علني منظم مدعوم بسخاء للفتكيك في ثوابت الدين - [00:00:00](#)

وانكار السننة والطعن في السيرة النبوية المطهرة تحت مسميات خبيثة التنوير والتفكير والتطوير والتجديد وهم في الحقيقة القائمون على هذا المركز نباشونا لقبور الشبهات والضلالات يرتدون زي المصلحين والحكماء وهم في الحقيقة فتننة للجهلاء - [00:00:19](#)

قال رب الارض والسماء ومن الناس من يجادل في الله بغير علم هو يتبع كل شيطان مريض كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير وقال جل وعلا - [00:00:49](#)

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله. له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق. ذلك بما - [00:01:07](#)

وان الله لا يسب الظلام للعيid ان يجادل في الله جل وعلا في دينه الى عقل صحيح ولنقل صريح بل بمجرد الرأي والهوى عطفه عنقه ورقبته مستكبرا على الحق والذي يدمي القلب - [00:01:23](#)

ان هؤلاء يسمون بالنخبة من رجال الفكر والثقافة والادب وعلى رأس هؤلاء في هذا المركز المشبوه ابراهيم عيسى الذي اساء قبل ذلك الادب مع الله وتهكم على القرآن واستهزأ به - [00:01:48](#)

واساء الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ومع السننة الصحيحة الثابتة وطعن في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام طعن في ابى بكر وعمر وعثمان وخالد بن الوليد وغيرهم - [00:02:06](#)

وادعى ان فريضة الحجاب لا اساس لها في الدين وانكر عذاب القبر وكذب معراج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلى بل وانكر الشريعة الاسلاميةوها هو يخرج علينا بلا خجل او اجل - [00:02:23](#)

في اولى حلقات مركز تكوين للتشكيك في سيرة سيد المرسلين وامام العالمين سيكون عنوان الحلقة الاولى هل السيرة النبوية صحيحة ولماذا يريدون الان ان يشكوا المسلمين عامة واولادنا خاصة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

والجواب وانتبهوا اليه يا اولادي لانهم يريدون ان يفرقوا بين الامة وبين اسوتها وقدوتها عليه الصلاة والسلام حتى لا تتربي الامة ولا الاجيال الناشئة الصاعدة على سيرته كاعظم منهج عملي للتربية والقدوة - [00:03:07](#)

ولا يريدون ان يعرف شبابنا حجم التضحيات التي بذلها الصحابة رضي الله عنهم لنصرة هذا الدين في مدة لا تساوي في حساب الزمن شيئا على الاطلاق فراح هذا الجاھل يطعن في سيرة ابن اسحاق - [00:03:27](#)

مسيرة ابن هشام للنيل من سيرة النبي الامام وظن انه بذلك قد استطاع ان يشكك الناس في اصدق واطهر وشرف سيرة وتناسي ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة باذن الله - [00:03:45](#)

لان مصدرها الاول والقرآن الكريم نعم الذي يتحدث عن كثير من جوانب حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن اخلاقه وعن جهاده وغزوته بل تأتي السننة النبوية كمصدر ثان - [00:04:06](#)

وقد استوعبت جل حياة عليه الصلاة والسلام بداية لاحكام الطهارة ومرورا بالعبادة والجهاد والاخلاق والمعاملات وال العلاقات الدولية وسياسة الشرعية وادارة الرعية وغير ذلك ثم يأتي الشعر العربي الذي يعتبر مصدرا اصليا لا يجوز للباحث المحقق في السيرة ان يتجاهله - [00:04:26](#)

ثم تأتي كتب السير والشمايل المحققة. نعم نحن مع التحقيق ومع التوثيق وهي كثيرة جدا النبوية هي المنهج التربوي الوحيد. انتبه لما اقول السيرة النبوية هي المنهج التربوي الوحيد المتكامل لكل جزئيات الحياة - [00:04:57](#)

في حين يدي الامة اعظم كتاب واشرف سنة واصح سيرة واكمel حياة لالشرف نبى عرفته الارض صلى الله عليه على جميع اخوانه من النبيين والمرسلين هذا الدعى ومن معه في هذا المركز الخطير المشبوه - [00:05:21](#)

يفتعلون الازمات ويثيرون الفتنة ويفتقرون الى ابسط معايير العلم والمهنية والمصداقية ورب الكعبة لا يحسن احدهم ان يقرأ اية من كتاب الله قراءة صحيحة باحكامها وصحة مخارج حروفها يفتقرون الى ابسط معايير العلم والمهنية - [00:05:45](#)

والمصداقية ويستثمرون الاحداث والمناسبات للنيل من المقدسات الدينية والاصول والثوابt وللطعن فيها بصورة متكررة ومنظمة وممنهجة ودائمة والصراع بين الحق والباطل يا ابنائي قديم بقدم الحياة على ظهر الارض ومستمر الى قيام الساعة - [00:06:14](#)

والاسلام يحارب منذ ان بزغ فجره واستفاض نوره الذي سيحرق بموعد الله كل الحاقدين والحاقدين والسفهاء امام انتفخ الباطل وانتفس فانه غالب انه زاهق ومهمها انزوبي الحق هو ضعف في وقت من الاوقات - [00:06:40](#)

كانه زائل فانه ظاهر. قال سبحانه وقل جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. وهو رب الكعبة لن تستطيع جميع الافواه الحاقدة ولو اجتمعت ان تطفئ نور الله جل جلاله. قال سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بفواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:07:02](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:07:28](#)

فنحن لا نخاف على دين الله جل وعلا الله ناصره ولكننا نخاف على انفسنا نحن المسلمين عامة وعلى شبابنا واولادنا خاصة ان تخلينا عن نصرة هذا الدين وان تخلينا عن الشهادة له علما وعملا وخلقا وحالا - [00:07:44](#)

لا سيما في زمان الفتنة الذي نعيشه الان انها فتن امواج البحر المتلاطمة تعرض على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. ويزداد امر الفتنة خطرا اذا ضعف العلم وضعف الوعي والایمان - [00:08:07](#)

وراحت الشبهات وكثرت المعلومات المضللة والمغلوطة في ظل هذا السبيل الهادر من المعلومات والصور والمقاطع والكلمات عبر الواقع والمنصات ورب الكعبة لا ينجوا من هذا الطوفان الهائل المغرق لا ينجوا الا - [00:08:28](#)

من عصمه الله وركب سفينة النجاة وجاحد نفسه على الثبات على دين الله جل علاه وتحصن بالله ثم بالعلم والعلماء الربانيين الصادقين ثم بالعمل والتعبد وبعد ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:08:52](#)

عن فتن الشهوات والشبهات وها هو نبينا عليه الصلاة والسلام يبيّن لنا سبيل النجاة كما في الصحيحين من حديث النعمان ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات - [00:09:12](#)

وقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:33](#)

الا وهي القلب وفي الصحيحين من حديث ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والمشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها تستشرفه - [00:09:53](#)

فمن وجد ملجا او معاذا فليعد به من تطلع لها وتعرض لها واقتحمها غلبته واهلكته ملجا او معاذا او طريقا يتقي به من المشاركة في هذه الفتنة لا سيما الشبهات فليفعل - [00:10:13](#)

وليعصم نفسه فليحفظ دينه ودنياه من الخوض في هذا وفي حديث الصحيح الذي يراه البخاري معلقا بصيغة الجزم واحمد وغيره

وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم - [00:10:34](#)

كيف بكم بزمان او يوشك ان يأتي زمان يغربل فيه الناس غربلة تبقى حثالة من الناس قد مررت مراتبهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه وقالوا كيف بنا يا رسول الله؟ - [00:10:54](#)

قال يأخذون ما تعرفون انتبه الى الجواب والى المخرج تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقلون على امر خاصتكم وتدرون امر عامتكم اقبلوا على العلماء الصادقين الذين يقولون قال رب العالمين. قال سيد النبيين صلى الله عليه وسلم. وفي

الصحيحين من حديث معاوية انه صلى الله عليه وسلم قال من يرد - [00:11:20](#)

خيرا يفقهه في الدين. ثم فلنحرص ما استطعنا على تحقيق الایمان وتجديده. وتحقيق التقوى يعصمنا ربنا جل وعلا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نورا تمثون - [00:11:50](#)

ويغفر لكم الله غفور رحيم. ثم فلننوك على الله سبحانه. قال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي فهو كافيه. ثم لنلجم الى الله ولنستعن بالصلوة قال جل علاه وذا النون ذهبا مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه - [00:12:10](#) اني كنت من الظالمين. فاستجينا له ونجينا له ونجينا له من الغم. وكذلك نجى المؤمنين. فلنلجم الى رب العالمين. لنجينا ولينجي اولادنا من هذه الفتنة وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من شر الفتنة. وفي صحيح البخاري عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم استيقظ يوم

- [00:12:34](#)

من نومه عندها فزعا يقول سبحانه الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ ماذا انزل الله من الفتنة من توقظ صواحب الحجرات كي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. نعم العبادة في الهرج - [00:12:57](#)

كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. فلننعتذ بالله من الفتنة. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الصحيحين من حديث عائشة اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرج - [00:13:17](#) واعوذ بك من المغرم والمائم. اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطايدي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وباعد بيني وبين - [00:13:35](#)

خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب. فلننعتذ بالله من الفتنة واسأله جل وعلا ان يعصمنا جميعا وانا على يقين ان كل من يعلننا الحرب على دين الله الى زوال كما زال من سبدهم - [00:14:01](#)

وبقي الاسلام شامخا وسيبقى عزيزا بعز الله له. وبنصرة الله له. نسأل الله جل وعلا من ينصر دينه وان يعصمنا جميعا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان ينصر من نصر الدين. وان يخذل من خذل الدين - [00:14:21](#) وان يحفظ بلدنا مصر وجميع بلاد المسلمين. من شر الاشرار وكيد المنافقين والفحار. انه العزيز الغفار صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا المختار. وعلى الله الاطهار وصحابه الاخيار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:40](#)